

الشراكات المستضافة

تقرير من الأمانة

١- وفقاً للمقرر الإجمالي م ١٣٢ (١٠) (٢٠١٣)،^١ تتم إحاطة المجلس التنفيذي بانتظام بمعلومات محدّثة عن التطورات والقضايا الرئيسية الناشئة فيما يخص الشراكات التي تستضيفها منظمة الصحة العالمية.^٢ ويقدم هذا التقرير آخر مستجدات الأمور التالية: التقدم المحرز في وضع الشروط العامة للاستضافة؛ التطورات الرئيسية في الشراكات المُستضافة من قِبَل المنظمة؛ النتائج والتوصيات الرئيسية الناتجة عن استعراض التحالف من أجل السياسات الصحية وبحوث النظم، الذي تم إجراؤه كجزء من الاستعراض الدوري للشراكات المُستضافة.

٢- كما طلب المجلس، بموجب المقرر الإجمالي م ١٣٢ (١٠)، من لجنة البرنامج والميزانية والإدارة التابعة للمجلس التنفيذي أن تكفل استعراض ترتيبات استضافة الشراكات الصحية عموماً على أساس كل حالة على حدة وفي الوقت المناسب فيما يتعلق بمساهماتها في النهوض بالحصائل الصحية، وتفاعل المنظمة مع الشراكات المستضافة المنفردة، واتساق عملها مع عمل المنظمة؛ واتخاذ توصيات ينظر فيها المجلس، حسب الاقتضاء، من خلال بند دائم مدرج في جدول أعمال المجلس بشأن هذه المسألة. وفي عام ٢٠١٦، تم استعراض^٣ الشراكة من أجل صحة الأم والوليد والطفل، والتحالف العالمي للقوى العاملة الصحية. ومن المقترح استعراض التحالف من أجل السياسات الصحية وبحوث النظم هذا العام.

الشروط العامة للاستضافة فيما يتعلق بالشراكات التي تستضيفها المنظمة

٣- في أيار/ مايو ٢٠١٠، اعتمدت جمعية الصحة العالمية الثالثة والستون القرار ج ص ع ٦٣-١٠ بشأن الشراكات، وأيدت السياسة المتعلقة بمشاركة المنظمة في الشراكات الصحية العالمية وترتيبات الاستضافة.^٤ وتحدد سياسة الشراكات هذه الأطر والمعايير التي توجه تقييم المنظمة للشراكات المحتملة، واتخاذ قرار باستضافة شراكات رسمية، كما توفر ترتيبات محددة لاستضافة الشراكات. وفي القرار طالبت جمعية الصحة كذلك المدير العام بالعمل على "استحداث إطار عملي بشأن استضافة المنظمة للشراكات الرسمية".

١ إصلاح المنظمة: الشراكات المستضافة. متاح على: http://apps.who.int/gb/ebwha/pdf_files/EB132-REC1/B132_REC1-en.pdf#page=53 (تم الاطلاع في ١٥ آذار/ مارس ٢٠١٧).

٢ للمزيد من المعلومات انظر الوثيقة المصاحبة م ٨/١٤١.

٣ انظر الوثيقتين م ٤٧/١٣٨ إضافة ١ وإضافة ٢.

٤ انظر الوثيقة ج ص ع ٦٣/٢٠١٠/ سجلات/١، الملحق ١.

٤- وفي وقت لاحق، في كانون الثاني/يناير ٢٠١٣، نظر المجلس في تقرير الأمانة بشأن الشراكات المُستضافة^١ وطلب من الأمانة بموجب المقرر الإجمالي م ١٣٢(١٠)، وبالتشاور مع الشراكات المُستضافة، وضع الشروط العامة للاستضافة فيما يتعلق بجميع الشراكات التي تستضيفها المنظمة وتطبيقها.

٥- وأجريت مشاورات مكثفة لوضع شروط الاستضافة - سواء داخل الأمانة أو مع أمانات الشراكات من خلال عدة دورات للجنة المشتركة لشراكات المنظمة المُستضافة.

٦- وحددت شروط الاستضافة التي أصدرها المدير العام الإطار التشغيلي للشراكات الرسمية التي تستضيفها المنظمة وطرق إدارتها في سياق دستور المنظمة، واللائحة المالية والنظام المالي للمنظمة، والنظام الأساسي للموظفين ولوائح الموظفين، وأحكام دليل المنظمة، والسياسات والإجراءات والممارسات المطبقة، بما في ذلك المعايير التقنية والمبادئ التوجيهية والإجراءات الخاصة بالمنظمة، والقرارات ذات الصلة بالأجهزة الرئاسية للمنظمة ("قواعد المنظمة")^٢. وتعيد شروط الاستضافة التأكيد مجدداً على تطبيق جميع قواعد المنظمة أيضاً على الشراكات المُستضافة؛ وهي تحدد كذلك، في حالة بعض القواعد، الاستثناءات أو الخصوصيات التي تنطبق على الشراكات. ويجب التأكيد على أن التعاون والتفاعل التقنيين اللذين تضطلع بهما المنظمة كشريك في أي شراكة، بغض النظر عما إذا كانت هذه الشراكة مستضافة أم لا، يخضعان في المقام الأول لسياسة الشراكات.

التطورات الرئيسية في شراكات المنظمة المُستضافة

التحالف من أجل السياسات الصحية وبحوث النظم^٣

٧- في عام ٢٠١٦، نفذت أعمال التحالف من خلال ترتيبات تعاونية مع الشركاء، بما في ذلك الدول الأعضاء. وعلى نفس النسق، فإن مبادرته المتعلقة بتنفيذ البحوث وطريقة إتاحة الخدمات، التي يشترك في رعايتها البنك الدولي بالتعاون مع وكالة التنمية الدولية التابعة للولايات المتحدة، تضيف المزيد من الوضوح والتوافق على المصطلحات والأساليب من خلال تجميع تجارب الحياة الحقيقية وخبرات الباحثين والممارسين ورسمي السياسات. وقد تم التشارك في المعارف الجماعية التي تولدت من خلال هذه المشاركات عبر الموارد وغيرها من المنافع العامة التي وفرها التحالف، بما في ذلك دورة تدريبية حول التفكير التجميعي في مجال الصحة العمومية، ودراسات الحالة بشأن الرعاية الصحية الأولية، والنقرير الرئيسي عن القيادة التشاركية الذي تم إطلاقه في أواخر عام ٢٠١٦. ويواصل التحالف العمل على تضمين البحوث في عملية اتخاذ القرار من خلال النداءات المشتركة بالتعاون مع اليونيسيف والتحالف العالمي من أجل اللقاحات والتمنيع والمكتب الإقليمي للأمريكتين/ منظمة الصحة للبلدان الأمريكية بغية تقديم مقترحات بحثية لتوليد بيانات على كيفية تحفيز الاستثمارات المحدودة والتدريب للتغييرات على مستوى النظم داخل البرامج والنظم الصحية.

١ الوثيقة م ١٣٢/٥ وإضافة ١ والمحاضر الموجزة للمجلس التنفيذي في دورته الثانية والثلاثين بعد المائة، الجلسة الخامسة والجلسة الثالثة عشرة، الفرع ٢ والجلسة السادسة عشرة (الوثيقة م ١٣٢/٢٠١٣/ سجلات ٢/ (بالإنكليزية)).

٢ سيتم إتاحة شروط الاستضافة قريباً على الموقع الخاص بالمنظمة على شبكة الإنترنت تحت عنوان معلومات عن المنظمة.

٣ لاستعراض الشراكة، يرجى أيضاً النظر إلى الفقرات ١٩-٢١ أدناه والوثيقة م ١٤١/٩.

٤ التحالف من أجل السياسات الصحية وبحوث النظم. عقلية مفتوحة: قيادة تشاركية من أجل الصحة. جنيف: منظمة الصحة العالمية ٢٠١٦، <http://www.who.int/alliance-hpsr/resources/publications/participatory-leadership/en/> (تم الاطلاع في ١٥ آذار/ مارس ٢٠١٧).

٨- وأدى عمل التحالف، بوصفه شراكة مستضافة في المنظمة، إلى إنشاء وتشكيل فريق قيادي يعنى بالسياسات تم إطلاقه في الندوة العالمية الرابعة لبحوث النظم الصحية (فانكوفر، كندا، ١٤-١٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٦).^١ وعمل التحالف أيضاً على تيسير مشاركة أصحاب المصلحة المتعددين في القضايا ذات الأولوية من خلال تجمعات من قبيل الاجتماع المعني بتعزيز ممارسات الصحة العمومية في المناطق المحلية (بيلاجيو، إيطاليا، ٢١-٢٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٦).^٢ ويهدف هذا الاجتماع إلى دعم الدول الأعضاء والجهات الفاعلة غير الدول وشركاء التنمية ومساعدتها على تنفيذ قرار جمعية الصحة جص ع ٦٩-١ بشأن تعزيز الوظائف الأساسية للصحة العمومية بهدف المساعدة في بلوغ التغطية الصحية الشاملة والذي دعت فيه جمعية الصحة الدول الأعضاء إلى التماس طرق لتحسين وظائف الصحة العمومية الأساسية. ومثل بدء جهود التعلم والمشاركة والدعوة إلى عقد منتدى^٣ السياسات الصحية وبحوث النظم معلماً بارزاً بالنسبة للتحالف في عام ٢٠١٦. ويهدف هذا المنتدى إلى تمكين المزيد من أوجه التآزر فيما بين المجموعات المشاركة في توليد وتعزيز المعارف المتعلقة بالسياسات الصحية والنظم بهدف تحسين أداء النظم الصحية. ويتمثل أحد الأهداف الرئيسية للمنتدى في زيادة استدامة الاستثمارات وشعور الحكومات المحلية بالسيطرة على السياسات الصحية وبحوث النظم.

المركز الأوروبي للنظم الصحية والسياسات

٩- يسعى المركز من خلال عمله على تحقيق الاتساق مع عمل المكتب الإقليمي لأوروبا والمساهمة في تحسين الحاصلات الصحية. وتعكس أنشطة المركز المتعلقة بالرصد القطري وتحليل البيانات ونقلها أولويات الدول الأعضاء واللجنة الإقليمية لأوروبا، وتؤثر على جميع أعمال المنظمة الاستراتيجية والقطرية. ويجري التخطيط للثنائية ٢٠١٨-٢٠١٩ في ضوء الحاجة إلى تأمين أوجه تآزر جديدة والحفاظ على تلك القائمة.

١٠- وفي كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٦، أتاح اجتماع اللجنة التوجيهية للمركز، الذي استضافته اللجنة الأوروبية في لكسمبرغ، فرصة لإبلاغ شركاء المركز بالشروط العامة للاستضافة بالنسبة للشراكات التي تستضيفها المنظمة. ورحب الشركاء بتعزيز شفافية وإنصاف السياسة المنقحة فيما يتعلق باسترداد التكاليف، وطلبوا من أمانة المركز استعراض وثائق تصريف الشؤون الخاصة بها لضمان الاتساق. واستعرض الشركاء أيضاً الاستدامة المالية، واطمأنوا إلى وقوف المركز على أساس مالي أكثر أمناً وأنه قد احتفظ جانباً بقدر كاف من الاحتياطات.

١١- واتفق الشركاء في المركز على إجراء تقييم خارجي ليكون آخر تقييم ضمن سلسلة منتظمة من التقييمات، وليدعم عملية التخطيط لدورة الشراكة للفترة ٢٠١٩-٢٠٢٣. ويعمل المركز مع مجموعة فرعية من الشركاء ووحدة التقييم في أمانة المنظمة لاختيار جهة مناسبة للاضطلاع بالتقييم، ومن المتوقع إجراء التقييم في عام ٢٠١٧.

١٢- ويتواصل نمو التعاون الإداري بين أمانة المركز والمكتب الإقليمي لأوروبا، مع عقد اجتماعات مفيدة لدعم الممارسات الجيدة وحل المشاكل.

الشراكة من أجل صحة الأم والوليد والطفل

١ انظر الرابط <http://www.who.int/alliance-hpsr/news/2016/highlights-fourth-global-symposium/en/>، (تم الاطلاع في ٢٢ آذار/مارس ٢٠١٧).

٢ <http://www.who.int/alliance-hpsr/news/2016/strengthening-public-health/en/>.

٣ انظر <http://apps.who.int/iris/bitstream/10665/254752/1/WHO-HIS-HSR-17.1-eng.pdf> (تم الاطلاع في ٢٢ آذار/مارس ٢٠١٧).

١٣- في إطار العمل من أجل تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية المتعلقة بالصحة، اضطلعت الشراكة من أجل صحة الأم والوليد والطفل بدور مهم عن طريق الاجتماع ومد جسور بين الشركاء من أجل قضايا المرأة والطفل، ولاسيما وفيات الأمهات والأطفال. وفي إطار خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، وتماشياً مع الاستراتيجية العالمية لصحة المرأة والطفل والمراهق (٢٠١٦-٢٠٣٠)، تسعى الشراكة إلى زيادة تعزيز قاعدة شركائها وتبني جدول أعمال عالمي متعدد القطاعات.

١٤- وتعمل الشراكة، في ظل قيادة الفريق التوجيهي الرفيع المستوى المعني بحركة كل امرأة، كل طفل، على نحو وثيق مع سائر أعضاء الحركة، بما فيهم مكتب الأمين العام للأمم المتحدة، ومبادرة مرفق التمويل العالمي، والشراكة الصحية السداسية^١ من أجل مواءمة النهج وتنظيمها حول إطار موحد مشترك للمساءلة، استناداً إلى المجالات المواضيعية التي تحظى بالأولوية للأهداف الشاملة للاستراتيجية العالمية المحدثة: البقاء على قيد الحياة؛ والنماء؛ والتحول. ومن المتوقع أن تواصل الشراكة الاضطلاع بدور حيوي في المواءمة والمساءلة والدعوة والتحليل لصالح النساء والأطفال والمراهقين في جميع أنحاء العالم.

مرفق اليونيتيد

١٥- خلال عام ٢٠١٦، نجح مرفق اليونيتيد (المرفق الدولي لشراء الأدوية) في تعزيز عملياته المتعلقة باختيار المنح وإدارتها من خلال تنفيذ نموذج تشغيلي جديد، يعطي المزيد من التركيز للشراكات. وفي هذا السياق، اتفق المرفق الدولي لشراء الأدوية أيضاً على اتباع نهج أكثر تنظيماً إزاء تعاونه الطويل الأمد مع سائر أقسام أمانة المنظمة، من خلال نهج المنح للتمكين والذي سيقدم بموجبه المرفق الدولي لشراء الأدوية الدعم المالي للمنظمة بهدف تمكينها من تقديم الدعم التقني لهذه المشاريع. وبالإضافة إلى ذلك، يواصل المرفق الدولي لشراء الأدوية التعاون بشكل وثيق مع برنامج المنظمة للتأهيل المسبق وتقديم الدعم المالي له.

١٦- وفي عام ٢٠١٦، وافق المجلس التنفيذي للمرفق الدولي لشراء الأدوية، في إطار النموذج التشغيلي الجديد للشراكة، على تقديم المنح لنحو ١٢ مشروعاً جديداً، وتم التوقيع على ثمانية مشاريع بقيمة إجمالية قدرها ٢٠٦ ملايين دولار أمريكي. كما أطلق المرفق الدولي لشراء الأدوية دعوات لتقديم مقترحات بشأن الملاريا والحمل، من أجل توسيع نطاق علاج السل لدى الأطفال وتوسيع فرص الحصول على علاج السل الكامن.

١٧- وطُرأت تغييرات على طرق تصريف شؤون المرفق الدولي للأدوية في حزيران/ يونيو ٢٠١٦، عند تنحي الرئيس المؤسس، ونائب الرئيس، وانتخاب المجلس التنفيذي لمن خلفهما.

١٨- وفي كانون الأول/ ديسمبر ٢٠١٦، وافق المجلس التنفيذي للمرفق الدولي لشراء الأدوية على استراتيجية جديدة مدتها خمس سنوات للفترة ٢٠١٧-٢٠٢١ تحدد مساراً واضحاً للمرفق الدولي لشراء الأدوية بما يخدم جهود الاستجابة العالمية لخطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ ويسهم في تحقيق أهدافها. وفي صميم الاستراتيجية

١ تشكل الشراكة الصحية السداسية مبادرة مشتركة بين برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشري/ الأيدز وصندوق الأمم المتحدة للسكان ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة وهيئة الأمم المتحدة للمرأة ومنظمة الصحة العالمية والبنك الدولي بهدف تحسين الصحة الإنجابية وصحة الأم والوليد والطفل والمراهق.

٢ القرار EB26/2016/R1،

http://www.united.org/images/Resolutions/eb26/UNITAID_EB26_2016_R1_Strategy%202017-2021.pdf، تُسم الاطلاع ١٦ آذار/ مارس ٢٠١٧).

الجديدة، كان هناك ثلاثة أهداف واضحة - الابتكار، والقدرة على الوصول، وقابلية التوسع - والتي ستوجه تصميم تدخلات المرفق الدولي لشراء الأدوية في السنوات المقبلة.

الاستعراض الدولي للشراكات التي تستضيفها المنظمة

١٩- تم إجراء استعراض التحالف من أجل السياسات الصحية وبحوث النظم^١ مجدداً في إطار^٢ الاستعراض الدوري للشراكات المُستضافة، بالاعتماد على مدخلات كل من أمانة الشراكة المُستضافة والأمانة.

٢٠- وسلط الاستعراض الضوء على حقيقة مفادها أن كلا من التحالف ومنظمة الصحة العالمية قد استفادا من ترتيبات الاستضافة في تعزيز القدرة على توليد المعارف المستمدة من السياسات الصحية وبحوث النظم ونشرها واستخدامها فيما بين الباحثين ورسمي السياسات وغيرهم من أصحاب المصلحة. وفي هذا الصدد، فإن المنح البحثية للتحالف مكّنت الباحثين من الابتكار والتجريب وصقل مهاراتهم وبناء القدرات المؤسسية وتمكين هذا المجال الناشئ من الازدهار. وقد ساعدت منح التحالف على إجراء المشاريع الابتكارية كما يتضح من البحوث المتعلقة بالحصول على الأدوية والتمويل القائم على النتائج، فضلاً عن إدخال مفاهيم جديدة، مثل تشجيع البحوث التي يقودها صانعو القرار للتأكد من اعتماد البحوث على الطلب.

٢١- وأكد الاستعراض أيضاً أن المنصة التي توفرها المنظمة للشراكة المستضافة يمنح التحالف قدرة كبيرة على عقد الاجتماعات بين أصحاب المصلحة المعنيين. وهو يتيح فرصة للوصول إلى متخذي القرار على الصعيد العالمي والإقليمي والوطني من خلال شبكة كبيرة من مكاتب المنظمة الإقليمية والقارية. وهو يمنح للتحالف الفرصة لنشر أعماله وإنجازاته من خلال الأحداث الكبرى من قبيل جمعية الصحة العالمية. وفي نهاية المطاف، يستفيد التحالف من ضوابط المنظمة المحاسبية والمالية القوية.

الإجراء المطلوب من المجلس التنفيذي

٢٢- المجلس مدعو إلى الإحاطة علماً بهذا التقرير.

= = =

١ للمزيد من المعلومات المفصلة يرجى الاطلاع على الوثيقة مت ١٤١/٩.

٢ اعتمد من قبل لجنة البرنامج والميزانية والإدارة، انظر الوثيقة مت ١٣٤/٣.